بحث عن سورة الرعد من الأمور التي يسعى للحصول عليها الكثير من المسلمين، وذلك في سبيل المزيد من المعرفة أو لغاياتٍ علمية وتعليمية، فسورة الرّعد إحدى سور القرآن الكريم الذي هو كلام الله جلّ جلاله، وهو الوحي المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودستور المسلمين الأول وكتابهم، ومن خلال موقع المرجع سيتم التعرف على سورة الرعد من أسباب النزول وأسباب التسمية وبيان فضائلها ومقاصدها.

مقدمة بحث عن سورة الرعد

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكرة في الغدو والآصال، ونعوذ بالله من ظلام الجهل والضلال، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على النبي الأمي أما بعد:

فالقرآن الكريم كتاب الله وهو مصدر الشريعة الأول وفي تلاوته عباده وفي فهمه زيادة، وقد حثّ النبي صلى الله عليه وسلم على تلاوته وتعلّمه والعمل بأحكامه، ولأنّ كلّ سور القرآن الكريم مهمّة ولا بدّ من أن يحيط بها المسلم ويتعلم أحكامها سنقدّم بحثًا هامًّا عن سورة الرعد، الذي نأمل من الله أن نضع فيه كلّ ما يمكن من المعلومات الصحيحة حول هذه السورة المباركة، ونسأل الله أن يفيدكم ويفيدنا ويفيد المسلمين أجمعين.

بحث عن سورة الرعد

نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الوحي جبريل عليه السلام وذلك في غار حراء بمكّة المكرّمة، وكانت أول كلمةٍ

نزلت من القرآن اقرأ وذلك في قوله تعالى في كتابه العزيز: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}. [سورة العلق الآية ١-٥] والقرآن منهج المسلمين ودستورهم، وسورة الرعد واحدةٌ من سوره العظيمة والتي سنخوض في بحث عن سورة الرعد فيما يأتي:

وصف سورة الرعد

إنّ سورة الرعد من سور القرآن الكريم التي نزلت في المدينة المنورة، فهي من السور المدنية، وهي من السور المئين، بلغ عدد آياتها ٤٣ آية، وفي المصحف الشريف هي السورة الثالثة عشرة في ترتيب سور المصحف، وهي تقع بعد سورة يوسف وقبل سورة إبراهيم، أمّا في نزولها فقد كان نزولها بعد سورة محمد، وتحتوي على سجدة من سجدات التلاوة في القرآن الكريم.

سبب تسمية سورة الرعد

إنّ سورة الرّعد سمّيت باسم الظاهرة الكونية العجيبة، وذلك لأنّها تناولت في آياتها هذه الظاهرة التي تتجلى فيها عظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته على جمع النقيضين، فقد قال تعالى في سورة الرعد: {هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ * وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ}. [سورة الرعد الآية ١٢-١٣] فالرعد رغم كونه مخيفًا في الظاهر إلا أنّه يحمل في الباطن الرّحمة التي يأمر بها الله سبحانه وتعالى، ففي الرعد ماءٌ

ونار، وفيه الرحمة والهلاك، وهو من أعظم آيات الله الدّالات على خلقه.

أسباب النزول لسورة الرعد

تعددت أسباب النزول في سورة الرعد بحسب أسباب نزول آياتها، وباختلاف الحادثة التي نزلت بها، وممّا ورد في أسباب نزولها ما رواه أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "بعث النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ رجلًا إلى رجلٍ من فراعنةِ العربِ أن ادعُهُ إلى اللهِ . فقال : يا رسولَ اللهِ إنه أعتَى من ذلك ، قال : فاذهبْ إليه فادعُه . فأتاه فقال : يدعوك رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ إلى اللهِ ، فقال : إيهٍ وما اللهُ ؟ أمِن ذهبٍ أو من فضةٍ أو من نحاسٍ ؟ فرجع إلى النبيّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلمَ فأخبره فقال : قد أخبرتك أنه أعتَى من ذلك ، قال : ارجعْ إليه فادعُه ، فرجع إليه فأعاد عليه الكلامَ فردَّ كجوابِه الأولِ . فرجع ، فقال : ارجعْ فادعُه ، فأتاه الثالثةَ ، قال : فبينَما هو يراجعُه إذ بعث اللهُ سحابةً حِيالَ رأسِه رعَدت فوقَعت منها صاعقةٌ ، فذهبت بقحفِ رأسِه ، فأنزل اللهُ تعالَى { وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَال }". [ميزان الاعتدال/ الذهبي/ أنس بن مالك/ ١٣٠/ ٣/ فيه علي بن أبي سارة ذكر من جرحه]

فضائل سورة الرعد

لم يرد في السنة النبوية الشريفة ما يشير لفضل سورة الرعد على وجه الخصوص، ولم يتمّ تمييزها عن غيرها من سور القرآن بالفضل، إلّا أن فضل هذه السورة يكمن في الفضل العام للقرآن

الكريم، فمن يتلو حرفًا من القرآن كتبت له به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، والله يضاعف لمن يشاء، وكذلك يظهر فضل هذه السورة العظيمة فيما عالجته من المواضيع والأمور، فقد تكلّمت عن أركان العقيدة الصحيحة، التي هي قاعدة القضايا من توحيد الله والإيمان بالله واليوم الآخر، وذكرت مسائل تتعلق بتكذيب المشركين للإسلام، وغير ذلك من الفضائل الواسعة للقرآن الكريم.

مقاصد سورة الرعد

إنّ سورة الرعد تتضمن أبرز وأعظم المقاصد الهامّة، والتي منها ما يأتي:

- إنّ سورة الرعد تبيّن أن القرآن الكريم له تأثيرٌ كبير على الخلق.
- أكّدت أن القرآن الكريم هو الحقّ وأنّ التكذيب به ما هو إلا خسارة وضلال، ولن تغيّر من الحق شيئًا.
- من خلالها يأمر الله سبحانه وتعالى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم أن يجهر في مواجهة الإعراض والتكذيب.
- بيّنت السورة المنهج القرآني الكريم في الدعوة، وكشفت عن طبيعة هذه الدعوة.
- أشارت سورة الرعد إلى أنّ مهمة النبي صلى الله عليه وسلم هي التبليغ، وأنّ الهداية لله وحده.
- أوضحت الآية أنّ على الداعي إلى الله أن يصبر ولا يستعجل النتائج.

- إنّ الله سبحانه وتعالى إذا أراد أن يتغير حال قوم فإنّ مشيئته تنفذ وتجري فيهم.
- إنّ الذين لا يستجيبون لله ولا يؤمنون بالحقّ الذي جاء من عنده، هم ذاتهم المفسدون في الأرض.

آيات من سورة الرعد

من الضروري لمن يقوم ببحث عن سورة الرعد أن يتلو بعض الآيات الكريمة منها، يقول الله سبحانه وتعالى: {المر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ۗ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ * اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُم بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ * وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۖ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۖ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}. [سورة الرعد الآية ١-٣]

خاتمة بحث عن سورة الرعد

بهذا نختتم بحث عن سورة الرعد، والذي نحمد الله ونشكره أن أعاننا على ذلك، ونسأله سبحانه وتعالى أن يكون هذا البحث مفيدًا ونافعًا لنا وللمسلمين، وإنّا نشير إلى أنّ البحث قد تناول تعريفًا عامًّا بسورة الرعد، وذكر أسباب نزولها على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وشرح مقاصدها وفضائلها وبيّن سبب نزولها، وقدّم الكثير من المعلومات حول هذه السورة المباركة، والتي نسأل الله أن تكون على درجة عالية من الدقة، وفي الختام اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.